

علم الطليبولوجيا

هايل على اخطابي



نوع العمل: نص مسرحي

اسم العمل: علم المطبولوجيا

اسم المؤلف: هائل على المذابى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى فبراير 2016

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني من
خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس
بوك من خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالي:

Herufmansoura2011@gmail.com

دار حروف منشورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر
الإلكتروني ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى الذي
يتحمل مسؤوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما
يشاء

مسرحية

علم المطبولوجيا

هايل علي المذايبي

شخصيات المسرحية

السيد مسعود سعدان : رئيس هيئة الشوارع

سعاد : زوجة مسعود سعدان

سامي سرحان : شقيق زوجة السيد مسعود

المدير الإداري : مدير الشؤون الإدارية في الهيئة

زوجة المدير الإداري

عضو اللجنة 1 : عضو لجنة اختبار المتقدمين للوظائف

عضو اللجنة 2 : عضو لجنة اختبار المتقدمين للوظائف

عضو اللجنة 3 : عضو لجنة اختبار المتقدمين للوظائف

عضو اللجنة 4 : عضو لجنة اختبار المتقدمين للوظائف

مقرر اللجنة

الفصل الأول

المشهد الأول

(مكتب مسعود سعدان)

غرفة واسعة بها مكتب كبير يتوسطه كرسي متحرك يجلس عليه السيد مسعود سعدان رئيس هيئة الشوارع، وهو رجل بدين متكبرش في الاربعينات من العمر يرتدي بدلة رسمية وعلى ارنبة أنفه نظارة طبية لها خيوط إلى رقبته، وتتوسط الحائط الذي خلف كرسية صورة كبيرة له، وأمام مكتبه الفخم كرسيان وعلى الجوانب كنبتين من الجلد الفاخر..

مسعود سعدان : (يتحدث في الهاتف) أعرف أعرف يا سعاد ولكني لا أستطيع تعيين سامي شقيقك بدون أن أتخذ كافة الإجراءات القانونية ألا تتصورين ماذا يمكن أن يقال عني.. أعداء النجاح كثيرون ولن أسلم من ألسنتهم...

سعاد : (بنبرة حادة) أريدك أن تعرف
أن بقاءك رئيساً للهيئة يعتمد على هذه المهمة، السهلة
جداً.

السيد مسعود : دعي الأمر لي وأنا سأتصرف
ولا تقلقي أبداً.. سنتحدث لاحقاً.. إلى اللقاء (يضغط على
زر انهاء المكالمة ثم يرفعه ويتصل بمكتب مدير الشؤون
الإدارية ويأمره بالحضور إلى مكتبه).

مدير الشؤون الإدارية : (يطرق الباب ويؤذن له بالدخول
ويقف أمام السيد مسعود مبتسماً بأدب) تحت أمرك سيدي
الرئيس..

السيد مسعود : (يعدل جلسته ويتحرك في كرسيه
يمينا وشمالا) لا أخفيك بأن لي رغبة في تعيين سامي
سرحان شقيق زوجتي هنا في الهيئة..

مدير الشؤون : (يهز رأسه بإعجاب) إنه لشرف
كبير للهيئة..

سيد مسعود : ولكني لا أحب أن يتم ذلك إلا وفقا
للقانون (يحك رأسه بسبابته)..

مدير الشؤون : (مبتسماً ويهز رأسه) ما عهدنا بك إلا نزيها وشريفا وهذا الأمر ليس بغريب عليك.

السيد مسعود : (بنظرة ثابتة نحو المدير الإداري ويحني رأسه قليلاً) سأترك لك أمر الإعلان عن الوظيفة.. ثم نتحدث.

مدير الشؤون : (بجدية ونبرة مؤكدة) اعتبر الأمر مقضياً سيدي واعتبر سامي موظفاً منذ الآن..

السيد مسعود : (يرفع سماعة الهاتف ويأمر المدير قبل أن يضغط الأزرار) انصرف الآن وبلغني بكل شيء تفعله لاحقاً.

مدير الشؤون : (مبتسماً يهز رأسه) حاضر وتحت أمرك. (يتجه نحو الباب حاضناً لملف أوراق على صدره ويغلق الباب بهدوء ونظرة على السيد مسعود وينسى أصابعه فيغلق الباب عليها ثم ينزعها متألماً).

السيد مسعود : (يبتسم من حالة المدير قبل أن يتحدث في الهاتف) زوجتي الحبيبة سيكون شقيقك سامي موظفاً في الهيئة في غضون أيام بسيطة، ولكن أريد أن أسألك عن مؤهل سامي الجامعي.

سعاد : (صوت ينبعث من الهاتف) سامي ليسانس آداب قسم تاريخ..

السيد مسعود : لكن يا عزيزتي الهيئة إن كانت تحتاج إلى موظفين فيجب أن يكونوا خريجي هندسة حتى يتم تعيينهم، الهيئة لاتحتاج موظفين في الفئة الخدماتية والحرفية لأنها مكتملة.

سعاد : (بصوت ناعم) لماذا ستجعل الأمر معقداً يا زوجي العزيز (وبنبرة أكثر حدة) هل نسيت أنني من... وأنك... (تصمت).

السيد مسعود : (يمسح العرق من جبينه) لا بأس يا سعاد سأتصرف مهما يكن الأمر... إلى اللقاء.. (يضع السماعة ويتناول كوب القهوة ويرتشف منه رشفتين قبل أنينتبه إلى طرقات باب مكتبه) .

مدير الشؤون : (يؤذن له بالدخول فيفتح الباب بلطف
ويدخل) سيدي الرئيس لقد عثرت على وظيفة مناسبة
للسيد سامي سرحان نسيبك.

السيد مسعود : (يهز رأسه باهتمام) ماهي وفي أي
إدارة ؟

مدير الشؤون : (يبتسم) إنها وظيفة مدير هندسي بإدارة
الأرصفة.. (وبزهو) إنها تناسب السيد سامي تماماً وتناسب
مركزه الاجتماعي حيث وهو شقيق حرمكم المصون سيدي.

السيد مسعود : (يمط شفثيه) لكن سامي لا يحمل
بكالوريوس هندسة يا حضرة المدير (يصمت برهة ثم
يفرك فروة رأسه بسبابته) إنه ليسانس آداب قسم تاريخ..

مدير الشؤون : (بتلهف وبلهجة دفاع) لكن هذه الوظيفة
الهندسية بالذات يا سيدي تحتاج شخصاً مؤهله ليسانس
آداب قسم تاريخ..

السيد مسعود : (يعدل نظارته ويتحرك بكرسيه الدوار
ويفكر قليلاً ثم يهز رأسه بإعجاب) مهندس تاريخي، جميل
جداً.. (يحرك رأسه بإعجاب ثم يصمت لحظات ثم ينظر

إلى المدير الإداري وبنبرة خافتة (جيد بإمكانك أن
تتصرف.

الفصل الأول

المشهد الثاني

(مكتب مسعود سعدان)

السيد مسعود : (يرتشف قهوته ثم يبدأ بتقليب أوراق الصحيفة أمامه على سطح المكتب ويقع عينه على الإعلان الخاص بالهيئة والمدير الإداري في حضرته) هذا إعلان الهيئة لنرى ماذا يقول يا حضرة المدير..

مدير الشؤون : (يلتقط الصحيفة من يد مسعود ويعدل نظارته ويبدأ في قراءة الاعلان بصوت مسموع) تعلن هيئة الشوارع عن حاجتها إلى شغل وظيفة مدير قسم هندسي بإدارة الأرصفة بالهيئة، وذلك بالشروط التالية:

- 1- أن يكون المتقدم إلى هذه الوظيفة الهندسية حاصلاً على بكالوريوس آداب قسم تاريخ دفعة "35" 2003م. وسوف يستبعد أي متقدم حاصل على بكالوريوس هندسة، ولن يلتفت إلى طلبه.

- 2- أن يكون عمر المتقدم إلى الوظيفة عند تاريخ الاختبار الشخصي 24 سنة و3 شهور و11 يوماً.
- 3- يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون له نظارة طبية وله شامة في رقبته تحت الأذن اليسرى مباشرة.
- 4- يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون قد أجرى عملية استئصال اللوز يوم 4 يناير 1996م.
- 5- يشترط في المتقدم أن يكون طوله 174 سنتيمتر.
- 6- يشترط في المتقدم أن يكون مقيماً في شارع حدة، وأن يكون رقم بطاقته "5532" الأمانة.
- 7- أن يكون اسمه سامي سرحان.
- 8- أن يكون له أخ يصغره بسنتين اسمه هاني سرحان.

عند توافر هذه الشروط، سيعقد اختبار شخصي للمتقدمين
يوم 17 سبتمبر والله الموفق.

السيد مسعود : (يشخص ببصره إلى مدير الشؤون) كم
عدد الذين تقدموا لهذه الوظيفة بعد الإعلان يا حضرة
المدير ؟

المدير الإداري : (يحك رأسه) شخص واحد فقط يا سيدي.

السيد مسعود : (بدهشة واستغراب) شخص واحد فقط يا
حضرة المدير؟ لماذا يا ترى لم يتقدم لهذه الوظيفة سوى
شخص واحد فقط ؟ أأست مؤكدا عليك إتباع اللوائح
والقوانين التي تنص على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين
طلاب الوظائف.. (يزفر زفرة طويلة ويحرك رأسه يمينا
ويسارا)

مدير الإداري : (يمط شفثيه) بصراحة أنا أكثر حيرة
منك يا سيدي الرئيس.. ولا أدري لذلك سببا..

السيد مسعود : (يصمت برهة) ترى من هو ذلك
الشخص يا حضرة المدير؟.

المدير الإداري : (بتوجس وقلق) إنه.. إنه سامي سرحان
نسيبك.

السيد مسعود : (يصمت قليلاً ثم يبتسم) أووه عظيم جداً،
ألا ترى أنه محظوظ.

المدير الإداري : (مبتسماً) إنه فعلاً كذلك سيدي (وبنبرة
متصاعدة ومبررة) ونحن قد فعلنا كل ما يجب علينا فعله
من احترام للوائح القانونية وأنا أرى أن هذا التوفيق من
رب العالمين.

السيد مسعود : (باهتمام ونظرة ثابتة نحو المدير) متى
موعد اختبار اللجنة للشخص الوحيد الذي تقدم لطلب
الوظيفة ؟

مدير الشؤون : (بجدية) ستعقد اللجنة اختبارها لسامي
يوم 17 سبتمبر ..

السيد مسعود : (يهز رأسه) أريد أن أحضر المقابلة..

مدير الشؤون : (يحرك يمينه مرحباً وابتسم) بكل سرور
سيدي الرئيس.

الفصل الأول

المشهد الثالث

قاعة اختبار واسعة يتوسطها طاولة مستطيلة طويلة قليلا وعليها ثلاثة ميكروفونات ويتبعها أربعة كراسي متحركة يجلس عليها أربعة يبدو على منظرهم الأستاذية وجميعهم يضعون نظارات على عيونهم ويرتدون البدلات الرسمية وأمام هذه الطاولة طاولة صغيرة لشخص واحد وخلفها كرسي للشخص المتقدم للاختبار ولوحة فنية بورترية لرئيس الهيئة السيد مسعود معلقة على الحائط في منتصف القاعة ويقف وراء طاولة اللجنة عند زاوية باب القاعة السيد مسعود رئيس الهيئة والمدير الإداري.

مقرر اللجنة : (بصوت عالٍ) لقد اقرينا نحن لجنة الاختبار الشخصي الخاص بالمتقدمين لوظيفة مدير هندسي بإدارة الأرصفة والبالغ عددهم شخص واحد وضع قواعد عادلة لهذا الاختبار، وخصصنا لكل سؤال عشر درجات،

وليتفضل السيد سامي خليل سرحان بالجلوس. (يدخل سامي ويجلس على الكرسي مبتسماً وينحني انحناءة خفيفة للجنة وفي نفس اللحظة يتقدم المدير الإداري إلى أعضاء اللجنة ويهمس في آذانهم مفيداً أن سامي هو شقيق زوجة رئيس الهيئة)..

عضو اللجنة 1 : السؤال الأول للسيد سامي سرحان، عما إذا كان يمشي أحياناً في شارع الزبيري..

سامي : (باستخفاف شديد) بلا شك.

عضو اللجنة 1 : (يهزّ رأسه بالقبول) جميل وعظيم.. مَنْ مِنَ الثوار سمي شارع الزبيري باسمه؟

سامي : (بابتسامة وثقة مطلقة) الزعيم السلال.

(يضحك أعضاء اللجنة).

عضو اللجنة 2: (يبتسم وباستدراك وملاحظة لرئيس الهيئة الذي يقف عند الباب) إن حقيقة ما يقصده السيد سامي سرحان هو أن شارع الزبيري كان مسمى في الأول باسم

الزعيم السلالة، وأن سامي يريد أن يقول أن الشارع باسم
الزبيري حالياً والزعيم السلالة سابقاً.

عضو اللجنة 3 : كيف حالك يا أستاذ سامي؟

سامي : (مبتسماً) الله يسلمك.

عضو اللجنة 4 : (يرفع يده بالقلم) ممتاز وإجابة صحيحة
وعشر درجات أخرى.

عضو اللجنة 1 : اسمك الثلاثي يا أستاذ سامي؟

سامي : سامي خليل سرحان.

عضو اللجنة 4 : (متلهلاً) عشر درجات أخرى أيضاً لهذه
الإجابة الصحيحة.

عضو اللجنة 1 : الساعة كم يا أستاذ سامي؟

سامي : الساعة الحادية عشرة إلا ربع.

عضو اللجنة 4 : عشر درجات لهذه الإجابة الصح.

عضو اللجنة 3 : عنوانك فين يا أستاذ سامي؟

سامي : حدة، المدينة، شارع صفر.

عضو اللجنة 4 : (مبتسماً وبإعجاب يكتب ويرفع صوته بطريقة منتبهة لتواجد رئيس الهيئة) عشر درجات لهذه الإجابة الصح.

عضو اللجنة 1 : (ملوحاً بكفيه) نكتفي بهذا القدر من الأسئلة ونقدر للأستاذ سامي جهده وثقافته العالية ويعلن المقرر النتيجة بعد المداولة..

عضو اللجنة 3 : (ينظر ببصره نحو سامي) تستطيع اخذ قسط من الراحة استاذ سامي. (يتناول سامي كأساً من العصير يقدم له ويبدأ أعضاء اللجنة في التشاور لدقائق بسيطة ثم يناول أحد أعضاء اللجنة قصاصة ورقية لمقرر اللجنة ليعلن نتيجة الاختبار)

مقرر اللجنة : بناء على توصيات لجنة اختبار المتقدمين لوظيفة مدير هندسي بإدارة الأرصفة يوم 17 سبتمبر الحالي والبالغ عددهم شخص واحد اسمه سامي خليل سرحان تعلن اللجنة نجاحه في الاختبار بنسبة 99 % وبدرجة ممتاز ويعين السيد سامي خليل سرحان بالفئة الأولى والفئة الخامسة مع بدلات الوظيفة التالية: 20 ألف

ريال بدل طبيعة شوارع، 25 ألف ريال بدل طبيعة أرصفة،
30 ألف ريال بدل انتقال، 20 ألف ريال بدل عدم انتقال، 50
ألف ريال بدل اغتراب في الشوارع البعيدة عن بيته. والله
الموفق. (يتعلق الجميع من موظفين وأقارب وأعضاء
اللجنة على سامي لمصافته وإهداءه بوكيهات الورد
وتعليق عقود الفل على عنقه والتبريكات له).

الفصل الثاني

المشهد الأول

يظهر المدير الإداري في صالة منزله الفخمة ويجلس على كرسي طاولة الطعام وأمامه أصناف شتى من الطعام، يرتدي بيجامته ويحكي لزوجته المفرطة السمنة وتأكل بشراهة وتصغي إلى ما يقوله زوجها الذي توقف عن الأكل ليحكي لها ما يحدث وحد في الهيئة.

المدير الإداري : تلك حكاية سامي سرحان يا عزيزتي الذي أصبح مديراً للقسم الهندسي بإدارة الأرصفة بهيئة الشوارع، ورغم أنه بكالوريوس في التاريخ، فقد أصبح لقبه: المهندس سامي سرحان، وأصبح معروفاً أنه مهندس في التاريخ وأصبحت المكاتبات الرسمية ترد إليه في الهيئة: السيد المهندس التاريخي سامي سرحان رئيس القسم الهندسي.

الزوجة : (تلتقط قطعة كبيرة من اللحم) ومن كان
كبش الفداء الذي ضحيت به أنت وسيدك رئيس الهيئة من
أجل إرضاء زوجته ؟

المدير الإداري : في الحقيقة كان يمكن أن يسير كل شيء
على ما يرام لولا ذلك المعتوه ناجي حسن- وكيل إدارة
الشئون القانونية- وهو مهندس حصل على درجاته العلمية
في الهندسة من أكبر جامعات ألمانيا، وراح يتدرج في
الهيئة حتى أصبح رئيساً للقسم الهندسي في إدارة
الأرصفة، وعندما فاتحني السيد مسعود سعدان في إيجاد
وظيفة لسامي، لاحظت في اليوم التالي ملاحظة مفاجئة لم
أكن متنبهاً لها وهي أن المهندس ناجي حسن غير كفء في
عمله كرئيس للقسم الهندسي فتم نقله رئيساً للإدارة
القانونية عله يثبت أنه موظف منتج في الشئون القانونية،
إلا أنه أبدى فشلاً ذريعاً في كتابة المذكرات القانونية وكان
الأستاذ مسعود سعدان رجلاً رحيماً، فأشار بإعطاء
المهندس ناجي حسن فرصة ثالثة يثبت معها أنه موظف
منتج، فتم نقله رئيساً للإدارة الطبية، وكان شيئاً مؤسفاً حقاً
أن رجلاً أنفقت عليه الدولة ليدرس في أكبر جامعات ألمانيا،

لم يكن يعرف كيف يستعمل السماعرة للكشف على المرضى، ولا عنده أدنى فكرة عن استعمال جهاز قياس ضغط الدم، ولا حتى هو- عند تغيب الممرض- قادر على إعطاء حقنة لمريض في العيادة الخارجية، هذا برغم أن الهيئة لم تقصر معه، إذ خصصت له سيارة يزين رقمها الهلال الأحمر للكشف على مرضى الهيئة في البيت، كما زودت له غرفة العمليات بأحدث آلات الجراحة، ومع ذلك فقد رفض أن يجري عملية زائدة لعامل في حالة خطرة يهدده انفجار الزائدة، وحول العامل- كسلاً منه وتقاعساً- إلى المستشفى العام فمات العامل هناك.(يصمت لحظات).

الزوجة : أكمل يا عزيزي أكمل..

المدير الإداري : عند هذا الحد من الجهل والإهمال كان يمكن لرئيس الهيئة أن يفصل المهندس ناجي حسن، غير أن السيد مسعود سعدان رجل رحيم حقاً فقد رأى أن يعطيه فرصة رابعة فأعاده رئيساً للإدارة القانونية، ونقل رئيس الإدارة القانونية إلى إدارة الوحدات الكهربائية، على أن يتولى رئاسة الإدارة الطبية المحاسب

محمود صالح. وليس كذباً لو قلت أن السيد مسعود سعدان-
بهذه التوجيهات- يعطي فرصاً ذهبية لمن لا ينتج في موقع،
لكي ينتج في موقع آخر يمكن أن يكون أكثر ملائمة
لمواهبه.

وكان ظني السائد أن المهندس ناجي حسن شخص بغضب
جاحد لا يقدر لرئيس الهيئة تلك اللمسات الإنسانية، حيث
كان يسب علناً- وفي كل مكان- السيد مسعود، عدا أنني
اكتشفت أن ذلك لا يرجع إلى جحود أو قلة أدب أو سوء
تربية، بل الأمر كله يرجع إلى خلل عقلي ..

الزوجة : (تتوقف عن الأكل بدهشة) مجنون ؟

المدير الإداري: (يصمت قليلاً ويتناول كوباً من العصير)
نعم فقد أكدت للسيد مسعود سعدان أنني دخلت على
المهندس ناجي حسن فوجدته يكلم نفسه ويهذي بكلام
غريب وغير مفهوم، فاستدعى السيد مسعود على الفور
المحاسب محمود صالح مدير الإدارة الطبية وكلفه بمراقبة

المهندس ناجي مدير الإدارة القانونية، ووضعه تحت
الملاحظة الطبية، وكتابة تقرير طبي عاجل عن حالته

العقلية، وأكد السيد مسعود لمحمود المحاسب أن نجاحه في هذه المهمة يمكن أن يؤكد كفاءته الطبية التي لا شك فيها، ويمكن أيضاً أن يرشحه لتولي منصب المدير العام للشئون الإدارية الذي سيخلو بتعيين مدير الشئون الإدارية أنا مديراً عاماً للمؤسسة.

الزوجة : (بدهشة واهتمام وتستمر في الأكل)
وماذا فعل محمود ؟

المدير الإداري : وبلا شك يا عزيزتي كان على محمود صالح أن يثبت كفاءته كمدير للإدارة الطبية، وذهب وعاد بعد أيام بتقريره الطبي عن الحالة العقلية للمهندس ناجي حسن، وجلس أمام رئيس الهيئة الذي أمسك بالتقرير ليقراً ما كتبه المحاسب "الميزانية العقلية للمهندس ناجي حسن وقال فيه : "إذا نظرنا إلى رأس المال والأصول الثابتة والمنقولة في مخ المهندس ناجي حسن، وإذا أمعنا النظر في المعدل الاستهلاكي لرأس ماله الذي هو رأسه.....".

الزوجة : (تتوقف عن الأكل وتضحك لحظة) أكمل
أكمل ..

المدير الإداري : (يتوقف لحظة متتهداً ثم يسترسل في الحديث) عند هذا الحد، ألقى السيد مسعود ساخطاً بالتقرير الطبي لعقلية المهندس ناجي حسن، وأنب المحاسب محمود تأنيباً موجعاً على جهله بالطب، وانتهى الأمر بنقل المحاسب محمود صالح مستشاراً فنياً لإدارة التشغيل الكهربائي، وتعيين مدير الوحدات الميكانيكية مديراً للقسم الطبي.

زوجة المدير : (تتوقف عن الأكل وباهتمام) لكن ما هو السر الذي يجعل رئيس الهيئة يفعل كل ذلك من أجل نسيبه ؟

المدير الإداري : (يثبت نظارته) ما لا تعرفينه يا عزيزتي أن السيد مسعود بلا مؤهل وزوجته هي صديقة حميمة لزوجة الوزير وقد توسطت له عبر صديقتها زوجة الوزير بأن يكون رئيساً للهيئة ولهذا السبب لا يستطيع السيد مسعود أن يقول لزوجته "لا"، على الإطلاق، حتى لا يخسر ودها، ورضاها، لأن المصير الذي ينتظره، لو فعل ذلك، هو خسارة منصبه، وربما حياته الأسرية.

الزوجة : أعتقد أنني شبت .. (تجشأ بصوت مرتفع .)

الفصل الثاني

المشهد الثاني

مكتب سامي سرحان معلقة على بابه لوحة مكتوب عليها " مكتب المهندس التاريخي : سامي خليل سرحان).

سامي سرحان : (يدخل وخلفه حشد من الموظفين لتهنئته بالعودة من البعثة التي تم ابتعاثه إليها) شكرا للجميع ولا أستطيع وصف سعادتي بهذا الاحتفاء منكم بعودتي.

السيد مسعود : (يدخل ويصافح سامي) حمدا لله على السلامة..

سامي سرحان : (يحتضن رئيس الهيئة) الله يسلمك يا حضرة الرئيس.

السيد مسعود : (يتحنن مخاطباً الجمع) بهذه المناسبة العظيمة أعلن على الجميع أننا قد أصدرنا بياناً يقرأه عليكم المدير الإداري. (يخرج ورقة من جيبه).

المدير الإداري :

(يتناول الورقة ويترسل في القراءة بصوت مسموع) بما أن السيد سامي سرحان قد أوفد في بعثة على نفقة الهيئة لدراسة علم "المطبولوجيا" وبما أنه أصبح صيحة علمية جديدة ستلعب بلا شك دراسته التاريخية دوراً كبيراً في تطور "علم المطبولوجي" والتي أثبت فيها كفاءته حيث وبمنظرة واحدة منه إلى أي مطب في أي شارع يستطيع أن يحدد عمر المطب وسبب المطب وتاريخ المطب وبالنظر إلى أهمية مطبات الشوارع في حياة الإنسان العصري فقد قررنا الآتي :

أولاً / إنشاء إدارة عامة لمطبات الشوارع يتولى إدارتها- بدرجة مدير عام- المهندس التاريخي سامي خليل سرحان...

ثانياً : إنشاء معهد يلحق بالإدارة العامة للمطبات هو المعهد العالي للمطبولوجيا، يتم تعيين المهندس التاريخي سامي سرحان عميداً له يلقي فيه المحاضرات على موظفي

الإدارة وطلاب العلم الذين يرغبون في الإلتحاق بالمعهد.
والله الموفق

صدر بتاريخه 7 / 7 / 2007 م.

(يبارك الجميع لسامي بمناسبة هذا القرار ويحضر أحد
الموظفين السكين ويناولها لسامي ليقطع بها التورته التي
صنعت من أجل الاحتفال بهذه المناسبة)

الفصل الثاني

المشهد الثالث

(مكتب السيد مسعود سعدان)

السيد مسعود : لي رغبة عظيمة في إحباط كل محاولة للاستيلاء على مطبات الشوارع فالعلم الذي درسه سامي أثبت لي أن المطبات ثروة قومية وأثرية يجب الحفاظ عليها..؟

المدير الإداري : هذه نظرة ثاقبة منك يا سيدي الرئيس..

السيد مسعود : إذن سنغير اسم الهيئة حتى تكون مطبات الشوارع ملكاً خالصاً لها.

المدير الإداري : وماذا سنسميها..؟

السيد مسعود : الهيئة العامة للمطبات.

(يسدل الستار).

السيد مسعود : للري

رغبة عظيمة في

إحباط كل محاولة

للاستيلاء على ممتلكات

الشوارع فالحلم الذي

درسه سامي أثبتت للري

أن الممتلكات ثروة قومية

وأثرية يجب الحفاظ

عليها..؟